

٩- العفة - مكارم - الحلقة التاسعة - شريف علي

شريف علي

مم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانه عن كل الدنایا كي تكون من الاكارم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانقى عن كل الدنایا لكي تكون من الاكارم خير اعمال الشريعة. حسن اخلاق رفيعة. خير خلق الله - 00:00:00

اهي طرة ماللي ضربتني لازم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اه جريج كان له قصة جميلة فيبني اسرائيل. جريحة عابدبني اسرائيل - 00:00:40

وفي يوم من الايام كان هو له صومعة بيصلی فيها كعادته. فراح امه بتسلم عليه. هو كان بيصلی صلاة نافلة فجعلت تنادي عليه وتترفع كده ايه نظر الى السماء مكان الصومعة - 00:00:55

فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فالله امه مشيت وبعدين جت في يوم تاني بدأ تنادي عليه اه قالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فدعت عليه. فقالت اللهم لا تتمت حتى ينظر في - 00:01:10

ايه المومسات؟ المرأة البغي يعني تتكسب من الزنا. فتذاكر بنو اسرائيل جريحا وعبادته.بني اسرائيل قاعدين كده بايه بيتفكرروا يقولوا والله ده جوهريج ده راجل عابد قوي فايهرأيكم ان احنا نفتنه؟ فقامات امرأة بغي من بغايا بنى اسرائيل يتمثل بحسنه - 00:01:29

يعني بيتصدر بها المسل في الحسن وفي الجمال. فقالت يعني جوريج ده اللي اللي تاعبكم انا افتنت لكم ان شئتم. عايزين ان انا افتنته افتن تنو ذهبت الى صومعتي تزيينت وذهبت الى صومعته وتعرضت له. قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم يلتفت اليها - 00:01:49

يعني امرأة بغيابغايا بنى اسرائيل يتمثل بحسنهما قال فلم يلتفت اليها فهي شكلاها هيبيقى وحش قدام الناس فوجد راعي يأوي يعني الى جنب صومعة جريج فامكنته من نفسها فحمل - 00:02:10

شف تحملت مشقة الحمل فحملت ووضعت واتت الى قومها بالصبي. قالت ايه؟ هذا من جريج. قال له ده ابن جوريش فالناس انا شف يا عم اللي عمل نفسه شيخ وجريج راحوا رايحين مكسرین الصوامات بتاعته وضربيوه فسألهم فقالوا زنيت بهذه البغي - 00:02:26

زنيت بهذه المرأة فقال دعوني حتى اصلى فذهب يصلى ثم قال هاتوا الغلام انتوني بالغلام فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك؟ فقال فلان الراعي فجعلوا يتسخون به وقالوا ايه يعني نبني لك صومعتك من ذهب؟ فقال اعدوها من طين كما كانت - 00:02:46

شهد قول النبي عليه الصلاة والسلام فلم يلتفت اليها العفة ان سيدنا جوريش آآ رحمه الله في الموقف ده. تعرضت له بغي بغايا بنى اسرائيل يتمثل بحسنهما. وان هو لم يلتفت اليها. العفة آآ خلق يعني آآ - 00:03:11

الانسان يمسك الشهوة عن الحرام لعفة اما الانسان يكون عفيف فما يأكلش مال من حرام او ان هو يكون عفيف فما يتكلمش بالحرام او اللي احنا هنتكلم عنه ان شاء الله في حلقة النهاردة هو العفة بعد عن الفواحش والزنا والعياز بالله - 00:03:29

النبي عليه الصلاة والسلام حزرتنا من الزنا وربنا سبحانه وتعالى لما تكلم عن الفاحشة عن الزنا ربنا سبحانه وتعالى خلق الانسان. ويعلم ان الانسان ضعيف. قال الله عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيف - 00:03:47

ضعيفة يعني لا يصبر عن النساء لا يصبر عن الشهوة اذا فتح لها الباب. فالانسان الاصل ان هو ضعيف ما يتحكمش في نفسه. بيبقى صعب جدا لو الشهوة تحت قدامه والاسباب الداعية لها كانت قوية. الانسان لو ما عندوش الدافع الايماني اللي يمنعه عن الوقوع في

الحرام ممکن - 00:04:03

تسقط فيها بكل سهولة. خصوصا مع المغريات اللي موجودة حواليه فربنا سبحانه وتعالى لما خلقنا واعلم بنا سبحانه وتعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ربنا قال ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيل. كان الكلام عن الزنا والفاحش قال ولا تقربوا الزنا.

ما تقربش - 00:04:23

انت ما يبلاش لك آآ علاقات حرام تنذر للحرام بتتكلم في الكلام الحرام عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام لما تكلم عن الزنا قال ان الزنا ده درجات يعني العين بتزني بالنذر والازن بتزني بالكلام الشاب اللي بيكلم بنته بيكلمه في كلام آآ في في اباحية كلام ما يرضييش ربنا سبحانه وتعالى - 00:04:43

بيثير الشهوات. كلام ده بيسيير شهوة الانسان. فده زنا الازن. اليد بتزني اللمس البطش. والفم بيذني بالتقبيل الخطى بتاعة الاقدام يعني كل خطوة بيمشيها لطريق للفاحشة دي كل دي درجات من درجات الزنا - 00:05:03

قال والقلب يهوى ويتمنى. يعني لما ينذر للحرام ويتكلم بالحرام ويسمع الحرام ويلمس الحرام القلب يتمنى الفاحشة. يتمنى الزنا والفرج يصدق ذلك او يكزبه. فعشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال لنا من البداية ان انت تبعد عن ده - 00:05:22
ربنا سبحانه وتعالى حذرنا ولا تقربوا الزنا. والنبي عليه الصلاة والسلام حذرنا وقال لا يذني الزاني حين يذني وهو مؤمن لا يذني الزاني حين يذني يعني في وقت الزنا وهو مؤمن بمعنى ان لو كان الانسان ده الايمان بتاعه عالي والايمان بتاعه مكتمل ما كانش هيوقع في - 00:05:40

فاحشة. لأن مقتضي الايمان مقتضي الايمان بيقول ان ربنا سبحانه وتعالى مطلع عليك. وان ربنا سبحانه وتعالى قادر عليك. وان انت ممکن تموت في اللحظة دي. فلو كان الايمان بتاعك - 00:05:58

كامل فانت مراقب ربنا سبحانه وتعالى تعلم ان الله سبحانه وتعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ما كنتش هتعمل ده. فعشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال ان اللي بيقع في الزنا الايمان بتاعه بيقل. لا يذني الزاني حين يذني وهو مؤمن. فده كان واضح جدا في سنة النبي عليه الصلاة والسلام ان هو بيحذرنا من الصورة دي - 00:06:11

ولازم يكون لنا قدوة في مسألة العفة والبعد عن الحرام والبعد عن الفواحش القرآن والسنة فيها يعني قصص ونممازج كتير احنا نقتدي بها وعشان كده ربنا سبحانه وتعالى حط لنا النمازج دي في اعلى درجة - 00:06:31

الفتن في اعلى يعني انت تقعد تفكر كده انا الفتنة حواليا صعبة البنات والصور تفكر كده في النمازج اللي كانت في القرآن وفي السنة. ربنا سبحانه وتعالى كلمنا عن قصة سيدنا يوسف عليه السلام. فتننة صعبة فتننة - 00:06:47

ايه ده اه فتننة ان يوسف عليه السلام اتربي في القصر وراودته التي هو في بيتها. هو عبد في في الفترة دي راودته التي هو في في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب - 00:07:05

وقالت هيتك لك. يعني مرأة في في غاية الجمال. وعندها السلطان وهو خادم في البيت وهو غريب وشاب واعزب يعني كل دوافع الفتنة كل دوافع الشهوة موجودة وهي اللي بتطلب منه وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيتك لك يعني كمن يؤمن من الفضيحة وهي اللي بتطلب منه - 00:07:19

وفي في قراءة قالت هيتك لك يعني تهيأت لك قال معاذ الله انه ربى احسن مساوي. انه لا يفلح الزالمون. ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. كذلك - 00:07:43

لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. واستبق الباب. يا سيدنا يوسف عليه السلام بيهرب منها بيجري من الفاحشة وبيجري من الزنا وهي بتجري وراه قال تعالى واستبق الباب وقدت قميصه من دبر والف يا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك سوء؟ الا ان يسجن او عذاب اليم - 00:07:56

قال هي راودتي عن نفسي يوسف عليه السلام لتحمل نتيجة الاختيار ده ان انا اكون انسان عفيف. كان ممکن يختار الاختيار السهل وحاشاه صلى الله عليه وسلم قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. والا تصرف عنی كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين.

فالانسان اللي يستجيب لدافع الشهوة - 00:08:16

ويقع في الفواحش. وهنا هيكون انسان جاهم. جاهم بقدر ربنا سبحانه وتعالى قال والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين. اقبلوا يا صالحينا للمكارم مسرعين. وابتغوا اولي القلب لنا كن عن العصيان صابر. نقتدي بشخص - 00:08:39
اللي النبي عليه الصلوة والسلام حكى لنا قصته لان لما الانسان يقع في موقف ويتقى فيه ربنا سبحانه وتعالى تعرض عليه فتنة زنى فاحشة ويكون انسان عفيف يختار اختيار العفة ربنا سبحانه وتعالى بينجي الانسان ده بسبب العفة - 00:09:04
بسبيب التقوى. اه في حديث اه التلاتة اللي دخلوا الغار وانحدرت صخرة سدت باب الغار. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ واحد آآ الثاني قال اللهم كانت لي ابنة عمي - 00:09:20

يعني كنت احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فروتها عن نفسها فامتنعت حتى المات بها سنة من السنين. يعني طلب منها الفاحشة فهي رفضت وبعدين حصل ان هي كان عندها ضائقة مالية فطلبت منه مال فجمع لها المال مائة دينار او مية وعشرين دينار على ان تخللي يعني - 00:09:36

اه بينه وبين نفسها ففعلت الرجل فلما قدرت عليها قعدت بين رجليها يعني موضع الرجل من امرأته في موضع في يعني يصعب على الانسان على الرجل ان هو يتمالك الشهوة في الموضع ده. قالت يا عبدالله - 00:09:58

اتق الله ولا تغضض الخاتم الا بحقه. قال فتحرجت من الوقوع عليها. قال فقمت عنها وهي احب الناس الى اللي خلى الانسان ده يترك الشهوة ويترك الفاحشة في اللحظة دي والخوف من ربنا سبحانه وتعالى. التقوى. لحظة العفة دي. ربنا سبحانه وتعالى - 00:10:18
اوحى للنبي عليه الصلوة والسلام هذه القصة علشان احنا نقتدي بالشخص ده. علشان ذكر الشخص ده يخلد الى يوم القيمة الشخص العفيف اللي آآ ابعد عن الفاحشة وعن ما عما يغضض الله سبحانه وتعالى. فيه مغفرة وعتق فيه دمعات وسق فيه - 00:10:38
الرحمن شوق فاغتنتم كل الغنائم. ومن الخطوات العملية اللي تساعد الانسان ان هو يتخلص من الشهوة الملحقة اللي تدفع الانسان للفاحشة وان هو يتخلص بخلق العفة خلق الانبياء خلق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:58

النبي عليه الصلوة والسلام كان عفيف. وسيدنا يوسف عليه السلام كان آآ عفيف صلى الله عليه وسلم وربنا سبحانه وتعالى يحب الشاب اللي يتخلص بالخلق ده ويحب البنت اللي تتخلص بالخلق ده - 00:11:18

ان انت في فترة الجامعة في فترة المدرسة فيما بعد الشغل في في الواقع اللي احنا فيه مع انتشار الفواحش وسهولة الحرام ومواقع الباحية والافلام والمسلسلات اللي بتدفع الانسان للفحش - 00:11:31

لما انت تحافظ على على دينك وتحافظ على ايمانك ده عند ربنا سبحانه وتعالى شيء كبير جدا. ده يكون في مقام عالي جدا في يوم القيمة عند الله سبحانه وتعالى - 00:11:46

والداعي اللي بيمنع الانسان عن الفاحشة هو الایمان والتقوى ولما انت سبحانه الله تقف في موقف كنت ممكن انت تعمل فيه بكل سهولة الحرام. وتقول لا انا هكون انسان عفيف. وهحاول ان انا اتقى الله سبحانه - 00:11:57

وتعالى ربنا سبحانه وتعالى يكافئ العبد ده في يوم القيمة الناس كلها تبقى واقفة في الحر وفي الشمس وفي واحد واقف في ظل العرش منعم في ارض المحشر. الشخص ده - 00:12:12

واحد من السبعة اللي النبي عليه الصلوة والسلام قال سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. وذكر من ضمن السبعة رجل عطته امرأة ذات منصب وجمال. فقال اني اخاف الله. فاشمعنا النبي عليه الصلوة والسلام قال ذات منصب وجمال. لان مع اجتماع المنصب - 00:12:25

السلطة والمال والجمال يكون هنا الدافع بتاع الفتنة اشد واقوى. ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. تركت لا فيكون جزاء الانسان ده ان هو يقف في ظل العرش في يوم القيمة - 00:12:45

من الاسباب اللي تعين الانسان ان هو يبتعد عن الفاحشة ويكون انسان عفيف هو غض البصر ان انت تريج نفسك. ربنا سبحانه وتعالى لما قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم قال ذلك - 00:13:00

اذا كنتم ان الله خبير بما يصنعون. فربنا سبحانه وتعالى يعلم الانسان ضعيف. لما انت تتنفس على صور وتهبص على البناء اللي ماشية في الشارع او مش هتغض بصرك وتهدخل على الواقع وتتنفس على الافلام الشهوة بتاعتك هتسنث مش هتقدر ان انت تسيطر على نفسك. فعشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال - 00:13:17

انا بغض البصر وقال ان دي علامة الايمان. قل المؤمنين يغضوا من ابصارهم. النظر الحرام ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم. ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن. فلان النظر بريء الزنا. فعشان تحفظ القلب ده. وعشان تكون انسان عفيف لازم تغض بصرك. لازم تتدرب - 00:13:37

قال ده لازم تتبعو ان انت تبقى ماشي في الشارع او ان انت ماسك الموبايل بتاعتك ظاهر قدامك حاجة مش كويسته ان انت تغض بصرك وتنقى الله وتذكر ان ربنا - 00:13:57

سبحانه وتعالى رقيب وان ربنا سبحانه وتعالى يعلم خائنة الاعيin وما تخفي الصدور. الحاجة اللي بعد كده هو ان انت ما تعرض نفسك للفتنة. ما تقدعش في مكان ان تقدر ان اه تشوف فيه النساء او البت تتنفس على الرجال او ما تعرض نفسك للفتنة. والنبي عليه الصلاة والسلام فهمنا المعنى ده. قال - 00:14:07

لكم والجلوس في الطرق. ايكم والجلوس في الطرق. قالوا يا رسول الله يعني يعني ما لنا بد مجالسنا نتحدث فيها فقال فان ابيتم الا الجلوس فاعطوا الطريق حقه. فقالوا وما حق يا رسول الله؟ قال غض البصر. ورد السلام وكف الاذى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:14:27

هنا بمعنى ايكم والجلوس في الطرق احنا ممكن نفهمها في في في الزمن بتاعنا الطرق السوشيبال ميديا طرق النادي ان انت آتقف في في الممر بتاع النادي مسلا والبنات رايحة جایة قدامك او ان انت داخل على بتاع استجرام وقاعد تتنفس على الصور او ان انت - 00:14:47

متتابع المسلمين والمسلمات وبتنفس على يعني كل واحدة بتنزل صورة على استجرام وانت قاعد بتتنفس على الصور دي دي طرق. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لك ما تحطش نفسك في البيئة دي في الفتنة الصعبة دي. وبعدين تقول انا حاسس ان انا قلبي ضعيف. انا حاسس ان انا مش لاق قلبي. انا حاسس - 00:15:04

ان انا بتفتتن. انا حاسس ان انا مش قادر اقاوم الشهوة دي انت ما تحطش نفسك في وسط الفتنة بعد عن اسباب الفتنة خالص. ابعدي عن اسباب الفتنة خالص. الحاجة اللي بعد كده نختم بها ان الانسان دايما يدعوي ويطلب من ربنا العفة - 00:15:24 لأن ما فيش خلق من الاخلاق الانسان بيتصف به. ما فيش معصية انت بتبع عندها او طاعة انت بتتوافق لها الا بتوفيق ربنا سبحانه وتعالى. وباعانة ربنا سبحانه وتعالى عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال وليس عفيف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغnyهم الله من فضله. انت تطلب العفة - 00:15:38

قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن يستعفف يعده الله ومن يستعفف يعده الله ندعه ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه وتعالى يرزقنا العفة وان ربنا سبحانه وتعالى يصرف عنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكل. والحمد لله رب العالمين. سر على درب المكان - 00:15:55

وابقى من اهل العزائم ، وانقى عن كل الدنيا كي تكون من الاكارم. خير اعمال الشريعة حسن اخلاق رفيعة. خير خلق الله تارة. ما اللي ضرب الدين نام ازم - 00:16:15